

لسان العرب

(نشر) الذِّشْزُ والذِّشْزُ المَتْنُ المرتفعُ من الأرض وهو أيضاً ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ والجمع أنْشَارُ ونُشُوزُ وقال بعضهم جمع الذِّشْزِ نُشُوزٌ وجمع الذِّشْزِ أنْشَارُ ونِشَارُ مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وجِبَالٍ والذِّشْزُ بالفتح كالذِّشْزِ ونَشْزَ يَنْشُزُ نُشُوزاً أَشْرَفَ على نَشْزٍ من الأرض وهو ما ارتفع وظهر يقال افْعُدْ على ذلك الذِّشْزِ وفي الحديث أنه كان إذا أَوْفى على نَشْزٍ كَيْسَرُ أي ارتفع على رابية في سَفَرٍ قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بِضَعَةَ نَاشِزَةَ أي قِطْعَةَ لحم مرتفعة على الجسم ومنه الحديث أتاه رجل ناشِزُ الجِدْهَةِ أي مرتفعها ونَشْزَ الشَّيْءُ يَنْشُزُ نُشُوزاً ارتفع وتَلَّ ناشِزُ مرتفع وجمعه نَوَاشِزُ وَقَلَابُ ناشِزُ إذا ارتفع عن مكانه من الرُّعْبِ وَأَنْشَزْتُ الشَّيْءَ إذا رفعته عن مكانه ونَشْزَ في مجلسه يَنْشُزُ وَيَنْشُزُ بالكسر والضم ارتفع قليلاً وفي التنزيل العزيز وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين وأهل الحجاز يرفعونها قال وهما لغتان قال أبو إسحق معناه إذا قيل انشُزُوا فَانْهَضُوا وَقُومُوا كما قال ولا مُسْتَأْنَسِينَ لحديثٍ وقيل في قوله تعالى إذا قيل انشُزُوا أي قوموا إلى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فَانْشُزُوا ونَشْزَ الرجلُ يَنْشُزُ إذا كان قاعداً فقام وركبُ ناشِزُ نائئُ مرتفع وعِرْقُ ناشِزُ مرتفع مُنْتَدِرُ ناشِزٌ لا يزال يَضْرِبُ من داء أو غيره وقوله أنشده ابن الأعرابي فما لَيْلَى بناشِزَةَ القُصَايِرِ ولا وَقُصَاءَ لَيْدِسَتِهَا اعتدجارُ فسره فقال ناشِزَةُ القُصَايِرِ أي ليست بضخمة الجنين مُشْرِفَةَ القُصَايِرِ بما عليها من اللحم وَأَنْشَزَ الشَّيْءَ رفعه عن مكانه وإِنْشَارُ عظام الميت رَفْعُهَا إلى مواضعها وتركيبُ بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانظُرْ إلى العظام كيف نُذِّشْزُهَا ثم نَكْسُوهَا لحمًا أي نرفع بعضها على بعض قال الفراء قرأ زيد بن ثابت نُذِّشْزُهَا بالزاي قال والإِنْشَارُ نقلها إلى مواضعها قال وبالراء قرأها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لأن الإِنْشَارَ تركيبُ العظام بعضها على بعض وفي الحديث لا رَضَاعَ إِلَّا ما أَنْشَزَ العظمَ أي رفعه وأَعْلَاهُ وَأَكْبَرُ حِجْمَتِهِ وهو من الذِّشْزِ المرتفع من الأرض قال أبو إسحق الذِّشْزُ نُشُوزُ يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من الذِّشْزِ وهو ما ارتفع من الأرض ونَشْزَتِ المرأَةُ بِزُوجِهَا وعلى زوجها تَنْشُزُ وتَنْشُزُ نُشُوزاً وهي ناشِزُ ارتفعت عليه واستعصت عليه وأَبْغَضَتْهُ وخرجت عن طاعته وفَرَكَتْهُ قال سَرَّتْهُ تَحْتَ أَقْطَاعِ مِنَ اللَّيْلِ حَنْتِي

لِخَمَّانِ بَيْتِ فَهَيْ لَا شَكَّ نَشَزُ قَالَ ا تَعَالَى وَاللَّاتِي تَخْفُونَ نَشُوزَهُنَّ
نَشُوزُ الْمَرَأَةِ اسْتِعْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَزَ هُوَ عَلَيْهَا نَشُوزًا كَذَلِكَ وَضَرْبُهَا وَجْفَاها
وَأَضْرَبَ بِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ النُّشُوزِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ وَالنُّشُوزُ كِرَاهِيَةٌ كُلُّ مَنْهُمَا صَاحِبُهُ
وَسُوءٌ عَشْرَتُهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَشَزَ غَلِيظٌ عَبْدٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَتَرَكَبُ مِنْدِي إِنْ بَلَوْتَ
نَكَيْتِي عَلَى نَشَزٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ أَيْ غِلَظٍ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ
فَلذَلِكَ جَعَلَهُ أَشَدَّ يَبَّ وَنَشَزَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ نَشُوزًا نَهَضَ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ وَنَشَزَ
بِقِرْنِهِ يَنْدَشِزُ بِهِ نَشُوزًا اِحْتَمَلَهُ فَصْرَعَهُ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

(* قوله « وهذا كأنه مقلوب إلخ » أي من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزنا صرعه كما
في القاموس) مثل جَذَبَ وَجَذَبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَنْدُقْصْ إِنَّهُ لِنَشَزٍ مِنْ
الرَّجَالِ وَصَتَمٌ إِذَا انْتَهَى سِنُّهُ وَقُوسٌ تُهُ وَشَبَابُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النُّشُوزُ
وَالنُّشُوزُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةٌ نَشِيْزَةٌ إِذَا لَمْ يَكْدُ يَسْتَقِرُّ الرَّاَكِبُ
وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهْرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدُ يَسْتَقِرُّ السَّرَجُ وَالرَّاَكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا إِنَّهَا
لِنَشِيزَةٍ